

إعراض المشركين عن القرآن وإتباعهم لأبائهم - للشيخ عبدالرحمن (البراك) 71)

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الناس كلوا منا في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان. انه لكم عدو انما يأمركم بالسوء والفحشاء آ وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. واذ - [00:00:00](#)

اذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله. قالوا بل نتبع ما او لو كان يعقلون شيئا ولا يهتدون ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء فداء صن بكم عمي فهم لا يعقلون - [00:00:49](#)

الحمد لله يقول تعالى يا ايها الناس خطاب عام لجميع ناس كلوا مما في الارض حلالا هذا امر يقول اهل العلم امر اباحة وكل ما في الارض فهو حلال الا ما استثناه الشرع - [00:01:37](#)

وهذا والله اعلم متصل بقوله تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا كلوا مما في الارض حلالا طيبا حلالا لا حراما وطيبا لا خبيثا ولا تتبعوا خطوات الشيطان - [00:02:11](#)

في اكل الحرام انه لكم علوم بالشيطان. عدو للانسان عداوة بينة كيف وهو يدعو حزبه ليكون من اصحاب السعير يدعو الى كل شر والى كل باطل والى كل معصية انه لكم عدو مبين - [00:02:45](#)

انما يأمركم بالسوء في الاعمال السيئة وهي المعاصي بانواعها والفحشاء يعني الفاعلات الشنيعة الشنيعة وهذا من عطفي الخاص على العام من اسوأ السيئات وان تقولوا على الله ما لا تعلمون كذلك. القول على الله بغير علم والكذب والافتراء على الله. مما يدعو اليه الشيطان - [00:03:18](#)

اما بتحريم الحلال او او تحليل الحرام ولا تقولوا لما تصدر السنتكم الكذبة هذا حلال وهذا حرام. لتفتروا على الله الكذب. ان الذين يفترون على الله لا يفلحون متاعهم قليل ولهم عذاب اليم - [00:04:04](#)

ثم رجع السياق الخبر عن المشركين الذي يتقدم لكم من الناس من يتخذ من دون الله اندادا يقول تعالى واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله فاتبعوا الوحي الذي جاء به الرسول - [00:04:40](#)

اتبعوا ما انزل الله الخطاب والحكمة قالوا بل نتبع ما عليه. اي ما وجدنا الفينة وجدنا يا طويل العمر اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه ابائنا - [00:05:02](#)

قال الله منكرنا عليهم. او لو كان ابائهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون يعني يتبعون اباءهم ولو كانوا على باطل وعلى ضلال الذي يتبع اسلافه واباه ولو كانوا على غير هدى هو ضال وملوم - [00:05:25](#)

ومستوجب لعقاب الله وهذا دأب اعداء الرسل. هذا دأبهم. يحتجون باتباعهم لابائهم يقولون وجدنا ابائنا على امة وانا على اثارهم مهتدون وعلى اثارهم مقتدون ثم قال تعالى مثل الذين الذين كفروا - [00:05:55](#)

مثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع هذا مثل ضربه الله للكفار الذين لا يفهمون ولا يفقهون ولا يهتدون ولا يستجيبون دعوة الرسل مثلهم بالبهائم فمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ولدة - [00:06:36](#)

البهائم لا تعقل شيئا ما تعقل الا الصوت الا نعقل راعي لها ومثل الذين يعتبروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع. الا دعاء ولد. صم بكم عمي فهم لا يعقلون - [00:07:05](#)

صم لا يسمعون ما ما ينفعهم لانه قد ختم على اسمائهم وهم معرضون عن سماع الحق حكم لا يتكلمون بالحق لا يتكلمون بخير عمي
لا يبصرون ولا يتفكرون فيما يشاهدون من ايات الله - [00:07:29](#)
وهم لا يعقلون فنفى عنه الاسماء والابصار والكلام والعقد فهم لا يعقلون قد انسدت عنهم ابواب الهداية والعياذ بالله - [00:08:11](#)